[176] المرفق فصاح صيحة سمعها اهل العسكر ثم تنحى عنه الحسين عليه السلام وحمل اهل الكوفة ليستنقذوه فوطئت الخيل عمرا بأرجلها حتى مات وانجلت الغبرة فإذا بالحسين عليه السلام قائم على رأس الغلام وهو يفحص برجليه والحسين عليه السلام يقول بعدا لقوم قتلوك ومن خصمهم يوم القيمة فيك جدك وابوك ثم قال عليه السلام عزو اﷲ على عمك ان تدعوه فلا يجيبك أو يجيبك فلا ينفعك صوت واﷲ كثر واتره وقل ناصره ثم حمله ووضع صدره على صدره وكأني انظر الى رجلي الغلام يخطان الارض فجاء به حتى القاه مع ابنه علي والقتلي من اهل بيته ثم قال اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تغادر منهم احدا فسألت عنه فقيل لي هو القاسم بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام " وصاح " الحسين عليه السلام في تلك الحال صبرا يا بني عمومتي صبرا يا اهل بيتي فواﷲ لا رأيتم هو انا بعد هذا اليوم ابدا " وخرج " أبو بكر بن الحسن بن علي بن ابي طالب وامه ام ولد فقاتل حتى قتل رماه عبد اﷲ بن عقبة الغنوي وقيل حرملة بن كاهل بسهم فقتله " وخرج " عبد اﷲ بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام وامه ام ولد فقاتل حتى قتل رماه حرملة بن كاهل بسهم فقتله " وتقدمت " اخوة الحسين عليه السلام عازمين على ان يموتوا
